4 November 2010
Arabic

الدورة الخامسة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (ط) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: الانسجام مع الطبيعة

بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والجمهورية الدومينيكية وفنزويلا (جمهورية -

البوليفارية): مشروع قرار

الانسجام مع الطبيعة

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكّد من جديد إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١) و جدول أعمال القرن ٢١^(٢) وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٣) وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٥)،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) القرار د-١٩/٢، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

وإذ تؤكد من جديد أيضا قراراتها ١٩٦/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بشأن الانسجام مع الطبيعة و ٢٧٨/٦٣ المؤرخ ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ بشأن اعتبار يوم ٢٢ نيسان/أبريل اليوم الدولي لأمننا الأرض،

وإذ تشير إلى الميثاق العالمي للطبيعة لعام ١٩٨٢^(٦)،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٧/٢٩٩٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ المعترف بموجبه يوم ٥ حزيران/يونيه اليوم العالمي للبيئة، وقرارها ٤٧/١٩٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ المعلن بموجبه يوم ٢٢ آذار/مارس يوم المياه العالمي، وقرارها ٤٩/١١٤ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ المعلن بموجبه يوم ١٦ أيلول/سبتمبر اليوم الدولي لحفظ طبقة الأوزون، وقرارها ٦١/١٩٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المعلن بموجبه سنة ٢٠١١ السنة الدولية للغابات، وقرارها ٦١/٢٠٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المعلن بموجبه سنة ٢٠١٠ السنة الدولية للتنوع البيولوجي، وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٦٤/٢٥٣ المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠ المعنون "اليوم الدولي للنيروز"،

وإذ تحيط علما بنتائج المؤتمر العالمي الأول للشعوب المعني بتغير المناخ وحقوق أمنا الأرض^(٧) المعقود في تيكيبايا، كوتشابامبا، بوليفيا، من ٢٠ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٠،

وإذ تؤكد أهمية مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في البرازيل في عام ٢٠١٢،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء التدهور البيئي الموثق والتأثير السلبي للنشاط البشري في الطبيعة،

وإذ تسلّم بأن الناتج المحلي الإجمالي مؤشر غير كاف لقياس التدهور الناتج عن الإفراط في استغلال الطبيعة،

وإذ تسلّم بأن العديد من الحضارات وثقافات الشعوب الأصلية العريقة لها تاريخ غني بمظاهر إدراك الصلة الوطيدة التي تربط البشر بالطبيعة والتي تحفز علاقات قائمة على المنفعة المتبادلة بينهما،

(٦) القرار ٧/٣٧، المرفق.

(٧) انظر A/64/777، المرفقان الأول والثاني.

وإذ تسلم أيضا بأن البشر جزء لا يتجزأ من الطبيعة وأنه لا يمكن إلحاق الضرر بالطبيعة دون أن نلحق بأنفسنا ضررا شديدا،

وإذ تسلم كذلك بالأعمال التي يضطلع بها المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والعلماء فيما يتعلق بإبراز المخاطر المحدقة بالحياة على الأرض، وبجهودهم الرامية إلى بلورة نموذج أكثر استدامة للإنتاج والاستهلاك،

وإذ ترى أن التنمية المستدامة مفهوم شامل يستلزم تعزيز الصلات فيما بين التخصصات في مختلف فروع المعرفة،

١ - تحيط علما مع التقدير بالتقرير الأول للأمين العام عن الانسجام مع الطبيعة^(٨)؛

٢ - تدعو رئيس الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة إلى أن يعقد، في اليوم الدولي لأمن الأرض، جلسة تحاور بين الدول الأعضاء وخبراء من مختلف المناطق مشهود لهم بخبرتهم في مجالات معرفة مختلفة، منها علوم الصحة والدراسات الإنسانية وعلم الإنسان والعلوم الاجتماعية، لمناقشة مسألة حقوق الطبيعة؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يدعو، بالتشاور مع الدول الأعضاء، إلى اجتماع فريق من الخبراء الفنيين المستقلين لمواصلة البحوث بشأن مؤشرات تسهم على نحو أفضل في إدماج ركائز التنمية المستدامة الثلاث وتعزيز إتاحة فرص أفضل لتحقيق أداء اقتصادي وتقديم اجتماعي منسجمين مع الطبيعة ووضع تلك المؤشرات، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين؛

٤ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن ينشئ صفحة بابية إعلامية لأجل جمع معلومات، من منظور التنمية المستدامة، تتعلق بالأنشطة المضطلع بها للمضي بالاندماج بين الأعمال العلمية المتعددة التخصصات والتشريعات الوطنية القائمة، من أجل تقديم إسهامات موضوعية في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في عام ٢٠١٢ وما بعده؛

٥ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السادسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.